



كلية التربية للعلوم الإنسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Asst. Teacher. Qabas Noori
Abbas

Ministry of Education / Anbar
Education Directorate

* Corresponding author: E-mail :
qabasnoori@yahoo.com

Keywords:
Blended Education
Teaching
Holy Qur'an
Islamic Education

ARTICLE INFO

Article history:

Received 22 Dec. 2021

Accepted 10 Jan 2022

Available online 25 Mar 2022

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

The Extent of Awareness of the Requirements of Blended Education in Teaching the Holy Qur'an and Islamic Education according to the Subject's Teachers

ABSTRACT

The study aimed to reveal the requirements of integrated education in the process of teaching the Holy Qur'an and Islamic education for the intermediate stage that must be available in the axes (the educational situation or the educational environment, the curriculum, the teacher, the learner), as well as the differences in the responses of the research sample. To achieve the objectives of the research, the descriptive approach was relied on. The study sample consisted of (110) teachers and schools, from the teachers of the Holy Qur'an and Islamic education in Anbar, and the questionnaire was a tool for collecting information. The results of the research resulted in:

- The evaluation of teachers in middle schools for blended education in terms of its requirements that must be met in each of the axes (the educational environment, the curriculum, the teacher and the learner) is very large.
- In terms of the degree of availability of blended education requirements, each of the axes (the educational environment) scored a weak score, and the axes (the curriculum, the teacher and the learner) scored a medium score.
- The research recommended the necessity of benefiting from the results of the research, especially with regard to the axes of the teacher and the environment.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.3.1.2022.20>

مدى ادراك متطلبات التعليم المدمج في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر

مدرسي المادة

م.م. قيس نوري عباس / وزارة التربية / مديرية تربية الانبار

الخلاصة:

استهدفت الدراسة الى الكشف عن متطلبات التعليم المدمج في عملية تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة الواجب توافرها في محاور (الموقف التعليمي او البيئة التعليمية, المنهج, المدرس , المتعلم) , فضلاً عن اختلافات استجابات عينة البحث . ولتحقيق اهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي , تكونت عينة الدراسة من (110) مدرساً ومدرسة , من مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في الانبار وكانت الاستبانة اداة لجمع المعلومات. , وقد اسفرت نتائج البحث عن

:

- ان تقييم المدرسين في المدارس المتوسطة للتعليم المدمج من حيث متطلباته الواجب توافرها في كل من المحاور (البيئة التعليمية والمنهج والمدرس والمتعلم) على درجة كبيرة جدا.
- اما من حيث درجة توفر متطلبات التعليم المدمج فحصلت كل من المحاور (البيئة التعليمية) على درجة ضعيفة واما المحاور (المنهج والمدرس والمتعلم) على درجة متوسطة.
- وأوصى البحث ضرورة الاستفادة من نتائج البحث وخصوصاً في ما يتعلق بمحوري المدرس والبيئة

مشكلة البحث

المدرسة تعد عنصراً هاماً في المنظومة التربوية والتعليمية ، بل الحكم على النظام التربوي والتعليمي يكاد ينحصر في مستوى ادائها ، وجودة نتائجها ومخرجاتها ، والتي تشكل مدخلات لمختلف المنظمات المجتمعية (أبو حامد ، 2013: 2) . وإذا كنا نهتم بانتقاء من يصلح لمهنة ما فإن الاهتمام يزداد خاصة إذا كنا بصدد انتقاء من يشغل مهنة التعليم التي تمثل انبل واشرف ممارسة حضارية ، وعلى جانب كبير من الاهمية لكل من الفرد والمجتمع بل هو ضرورة لا غنى عنها لكل منهما ، إذ ان المجتمعات التي وضعت المعلم في المكانة اللائقة به حققت تقدماً في جميع جوانب الحياة ، في حين نجد ان المجتمعات التي اهملت هذا العنصر الهام تعيش التخلف في مختلف المجالات ، إذ يرى بعض المربين ان من اسباب التخلف الحضاري والفكري الذي يصيب بعض الشعوب ، هو عدم تقدير المعلم حق قدره ، مادياً وأدبياً ، وتواضع مكانته الاجتماعية بين مواطنيه (عبد النبي ، 2016: 6).

ويعد التعليم الدعامة الاساسية في تقدم الشعوب ، لذلك تسعى الامم لتطوير تعليمها ، وبالنظر الى التعليم بشكل عام نجد انه يعتمد في الكثير من مراحله على التعليم التقليدي والذي يقع العبء الاكبر فيه على المعلم ، ودور المتعلم سلبي الى حد كبير ، لذا تسعى الكثير من المؤسسات الى تطوير التعليم بإيجاد طرق جديدة للتعليم تهدف الى ان يكون المتعلم فيه نشطاً وإيجابياً ، وان يكون المعلم موجهاً ومرشداً (السبيعي ، والقباطي ، 2019: 555).

وقد سارعت مؤسسات التعليم والتدريب في مختلف دول العالم لتوظيف ادوات التعلم الالكتروني ، بعد ان أكدت مجمل الدراسات والتجارب عبر عشرات السنين فعاليتها في تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها . وتسعى الدول العربية الى انجاح تجربة التعلم الالكتروني في مؤسساتها التعليمية ، بالرغم مما تواجهه من تحديات ومعوقات ، وبرزها تحديان كبيران ، هما : حاجتها الى مواكبة التطورات وتقريب المسافة بينها وبين الدول المتقدمة ، والقصور لدى معظمها في امكاناتها المادية والبشرية . ومن اجل ضمان نجاح التعلم الالكتروني في هذه المرحلة ، لابد من التحقق من توافر مقومات هذا النجاح ، ولاشك ان جاهزية معلمي هذه

المرحلة لتوظيف التعلم الالكتروني هي ابرز تلك المقومات , فجاهزية المعلمين من حيث قناعاتهم ومعتقداتهم واستخداماتهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ومبرراتهم لهذا الاستخدام هو امر حاسم في درجة نجاح تطبيق التعلم الالكتروني (حناوي و نجم , 2019: 104). وقد اشارت ادبيات التعليم الالكتروني الى وجود عدد من النماذج المتعلقة بتوظيفه في عمليتي التعليم والتعلم منها النموذج المساعد والذي يوظف فيه التعليم الالكتروني جزئياً لمساعدة التعليم التقليدي في الصف , وايضاً نموذج التعلم المدمج (المخلوط) القائم على توظيف التعلم الالكتروني المدمج مع التعليم الصفي المعتاد بحيث يتشارك في انجاز عملية التعلم , وفي تلك الصيغة يكون التعليم والتعلم موجهاً من قبل المعلم , أي يقوده المعلم (المطيري , 2007) . وبذلك فإن دراسة التعلم المدمج والتعرف على اساليبه ومكوناته والأسس القائم عليها وكيفية تصميم المواقف التعليمية الخاصة به اصبح امراً مهماً وضرورياً لكي يتم تأهيل المعلم للتعامل معه . كما يعد التحصيل الدراسي احد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر اثره جلياً في التفوق الدراسي . وانطلاقاً من هذه المعطيات فإنه يتوجب على المعنيين ايلاء هذا الموضوع الاهتمام الكافي من خلال التعرف على احتياجات الطلبة في التكيف مع متطلباته الشخصية وبما يتفق مع احتياجات المجتمع (الشهوان , 2014: 4)

وعلى الرغم من ادراك الاهمية البالغة للتعلم الالكتروني واستخدام التكنولوجيا في التعليم ودورها الفاعل في تحسين وتطوير التعليم والتعلم , إلا انها لم تلقى حتى الان من الجهات والمؤسسات التعليمية وخاصة في الدول العربية ما يتناسب مع تلك الاهمية من جهود ورعاية . فضلاً الى ضعف الاهتمام من قبل اعضاء الهيئة التدريسية , فالتعلم الالكتروني ما زال في المركز الثانوي لأساليب التدريس بعد الاساليب التقليدية كالمحاضرة والشرح اللفظي , ولا يشكل ركناً أساسياً في العملية التعليمية التعلمية , بل يحظى بالدعم اللفظي اكثر من الممارسة الفعلية. وأنه لا زال يواجه بعض العقبات والتحديات سواء أكانت تقنية أو فنية أو تربوية , ومع ذلك فإن استخدام الحاسوب في مجال التربية والتعليم يزداد صعوبة يوماً بعد يوم , ويأخذ اشكالاً عدة , ويحقق العديد من الاهداف لما يتمتع به من المزايا (حنتولي, 2016: 33) . وفضلاً عن ذلك لا زالت البعض من العيوب على الكفاءة والفاعلية للتعليم الالكتروني والتي تشتمل على :

- تضعيف دور المدارس كمؤسسات تربوية تعليمية, واجتماعية تعنى بالتربية, والتنشئة الاجتماعية وهو ما ينعكس على التعليم الالكتروني الذي يعتمد على الانترنت .
- يفتقر التعليم الالكتروني على عملية التفاعل الانساني بين المتعلمين مع بعضهم البعض من جهة وبين المعلم من جهة اخرى.
- بعض المظاهر السلبية المتمثلة بدخول البعض من المتعلمين مواقع الكترونية لا اخلاقية .

وبناء على تلك المظاهر السلبية التربويون حاولوا تلافي تلك العوامل السلبية من خلال نظام يضم ما بين الجوانب الايجابية للتعليم الالكتروني والجوانب الايجابية للتعليم التقليدي وبذلك يمكن تجنب سلبياته الماضية

, ما اسهم ببروز التعليم المخلوط أو المدمج والذي تستند فلسفته على الجمع ما بين التعليم الاعتيادي المستند على ان يواجه المتعلم وجهاً لوجه مع المعلم وزملاؤه وما بين التعليم الالكتروني بأنماطه المختلفة داخل الصف الدراسي الاعتيادي وتحت اشراف وتوجيه المدرس وباستخدام تقنيات التعليم الالكتروني (عبد المجيد, 2008: 20)

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤلات الآتية : ما مدى ادراك متطلبات التعليم المدمج في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة بالمرحلة المتوسطة ؟

اهمية البحث

ان عملية التعليم تمثل علماً مهماً ومهنة في غاية الصعوبة والخطورة لما لها من اثر كبير في تنمية المجتمعات وتربية الافراد وبالتالي فهي مهمة في تنمية البلدان وتطوير الشعوب, فالتعليم من هذا المنظور يمثل الحصيلة الكاملة لجهد الدولة وجهد عملية التربية بصورة شاملة وعلى عناصر التخطيط الاستراتيجي ومواقع اتخاذ القرار ان يجعلوا هذه العملية من اولويات عملهم وأن يضعوها غاية كبرى لغايات التربية (عبيد, 2006: 24).

وتعد مهنة التعليم من المهن الانسانية التي تهدف الى تطوير القابليات الذهنية للتلاميذ ورفع قدراتهم وقابلياتهم على التحليل والاستنباط ووضع الحلول للمشاكل التي قد تواجههم في مجال حياتهم اليومية , غلا ان القصور يكمن في استخدام المعلمين والمؤسسات التعليمية للوسائل الحديثة للتعليم اللازمة للنهوض بالعملية التعليمية في ظل التطورات والمستجدات وتزايد المؤسسات التعليمية في الآونة الاخيرة مما يؤثر على قدرتها التنافسية والذي يستلزم معه رفع وتحسين الخدمات للمدارس الابتدائية . ويبحث التربويون باستمرار عن افضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات . وتعتبر تقنية المعلومات ممثلة بالحاسب الالي والانترنت وما يلحق بهما من وسائط متعددة لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية , حيث يمكن العمل في مشاريع تعاونية بين مدارس مختلفة , ويمكن للطلبة ان يطوروا معرفتهم بمواضيع تهمهم من خلال الاتصال بزملاء وخبراء لهم نفس الاهتمامات . وتقع على الطلبة مسؤولية البحث عن المعلومات وصياغتها مما ينمي مهارات التفكير لديهم . كما ان الاتصال عبر الانترنت ينمي مهارات الكتابة ومهارات اللغة . اما بالنسبة للمعلمين فإن الاتصال بالشبكة العالمية تمكن المعلم من الوصول الى خبرات وتجارب تعليمية يصعب الوصول اليها بطرق اخرى , وتكمن قوة الانترنت في قدرتها على الربط بين الاشخاص عبر مسافات هائلة , وبين مصادر معلوماتية متباينة , فاستخدام هذه التكنولوجيا تزيد من فرص التعليم , وتمتد بها الى مدى ابعد من نطاق المدارس , وهذا ما عرف بمسمى التعليم الالكتروني الذي يعد من اهم ميزات مدرسة المستقبل (عبود وآخرون , 2008: 275-306) نقلاً عن (موسى وآخرون , 2020: 97).

والعصر الحالي يشهد تطوراً كبيراً في شتى مجالات الحياة وخاصة في مجال التعليم ، إذ إن طرائق التعليم تطورت كمّاً وكيفاً، فضلاً عن أن الأعداد المتزايدة من المتعلمين تتطلب بالضرورة أحداث توازن ما بين هذه الأعداد وبين طرائق التعليم وسبل تطويرها والارتقاء بها ، ولعل من المسلم به أصبح من الضروري الاستعانة بالوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة ذات الصلة بالعملية التعليمية ، ليتم على أفضل وجه تحقيق أهداف التعليم وبأفضل المستويات الممكنة لما لوسائل التعليم والادوات التقنية المناسبة من علاقة بمختلف الحواس ، فضلاً عن ذلك لما لها من تأثير في اكتساب المهارة والخبرة واستيعاب المعرفة (عسقول ، 2008: 2).

وقد أدت التغييرات التكنولوجية بالكثير من المؤسسات والجمعيات في مجال التربية والتعليم الى تثقيف الطلبة وتنويعهم تكنولوجياً لمسايرة الطفرات التكنولوجية السريعة . وعلى المؤسسة التربوية ان تسعى الى اعداد الطالب بالشكل الذي يستطيع العيش فيه كمواطن علمي تكنولوجي خاصة وإن كل طالب في هذا العصر يستعمل التكنولوجيا في حياته ، ويتحقق هذا بالاهتمام بتصاميم منهج ومحتوى دراسي وتنفيذه بأساليب تربط بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع من خلال اهتمام التعليم الجامعي بإدخال المستحدثات العلمية والمفاهيم الجديدة التي تظهر نتيجة البحوث العلمية مما يسهم في الحصول على مخرجات متمكنة منها وغير منعزلة حول ما يحدث عالمياً ، كما ان الوعي بالتغيرات العلمية والتكنولوجية هذه تعد من اهم المنطلقات لمعايير خرجي الكليات ، ويمكن تنوير الطالب تكنولوجياً من خلال تضمين مجالات الاستشارة التكنولوجية وسبل تحقيقها في المحتوى الدراسي (صبري ، 2005: 124). وقد انعكس ذلك التطور التكنولوجي الهائل على منظومة التعليم ، حيث يحث التربويون عن أساليب وتقنيات ما يسمى بالتعلم الالكتروني ، والذي يعد اهم إنجازات تكنولوجيا التعليم والتي استفادت فيها من معطيات تكنولوجيا المعلومات ، وتكنولوجيا الاتصالات في العملية التعليمية المعاصرة ، ولقد أصبح هذا النوع من التعلم سمة أساسية لكثير من المؤسسات التعليمية ، حيث يعمل على تنشيط عمليتي التعليم والتعلم في تلك المؤسسات (عبد المنعم ، 2010: 163). ويشير (الفرا ، 2003) ، الى ان تكنولوجيا التعليم لعبت دوراً هاماً في تحديث عملية التدريس لتحقيق تعلم فعال ولتحقيق اكبر قدر من النتائج التعليمية المرغوبة إذ أن التطبيق الواعي للتكنولوجيا سوف يزيد من إنتاجية العملية التعليمية ويحرر المعلم من الاعمال الروتينية ويضع المتعلم في مواقف تحفزه على التفكير واستخدام الحواس (الفرا ، 2003: 130). وقد ظهرت اشكال متعددة من التعلم الالكتروني ، تتلاءم واحتياجات المتعلمين ، ونوعية الادوات الموجودة للتواصل ، وأحدى تلك الاشكال ما يسمى بالتعليم (المخلوط) أو المدمج (Learning Blended) إذ وسع افاقاً عديدة للمتعلمين ، في السابق لم تكن متاحة ، وبالتالي المناهج التعليمية أخضعت لإعادة التقييم ، لكي تواكب مجتمع المعلومات ومتطلباته الحديثة ، وزادت الاهمية بإعطاء الاشخاص المهارات التي تهيئهم لكي يستخدموا تكنولوجيا المعلومات (عوض وأبو بكر ، 2012: 396). وكتطور طبيعي للتعليم الالكتروني برز التعليم المخلوط او (المدمج) ، إذ ان النوع هذا من التعلم يشتمل على التعلم الالكتروني والتعلم الاعتيادي ، فهذه التعلم لا ينفي التعلم الالكتروني ولا

التعلم الاعتيادي لكن يقوم بدمج النوعين سوياً ، إذ انه تعليم دمج بين أنشطة التعلم الالكتروني وأنشطة التعلم الاعتيادي الوجاهي(علام , 2007: 240).

والتعلم المدمج يعتبر احد المدخلات الجديدة التي تقوم على الانتفاع الأقصى من التطبيقات للتكنولوجيا المعلوماتية في التصاميم للمواقف التعليمية الحديثة التي تجمع ما بين التعليم في داخل الفصل الدراسي والتعليم عن طريق الانترنت وتنشيط استعمال استراتيجيات التعلم النشط والتعلم لفرد Peer to Peer , واستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم , وذلك لما يتميز به من الجمع بين مميزات التعلم الالكتروني بأنماطه المختلفة وبين مميزات التعلم وجهاً لوجه في حبرات الدراسة تحت إشراف وتوجيه المدرس (عبد المجيد, 2009: 26). إذ يعد التعلم المدمج صيغة يتم فيها دمج التعلم الالكتروني وأدواته مع التعلم الصفّي التقليدي في إطار واحد , إذ توظف أدوات التعلم الالكتروني المعتمدة على الحاسوب وشبكاته في الدروس النظرية والعملية التي تتم في قاعات الدراسة الحقيقية حيث يلتقي المعلم مع طلابه وجهاً لوجه في الوقت ذاته (السيد, 2011: 837).

لذا اصبح التعليم المدمج من اهم اساليب التعلم كما يؤكد (عمار, 2010: 6-7) ويعد محور اهتمام الكثير من التربويين والمسؤولين عن التعليم في معظم دول العالم , وأن التعلم المدمج يوفر مرونة التعلم للمتعلمين ويركز على كون التعلم يتم بطريقة تفاعلية بعيداً عن الطرق التقليدية , ويلجأ العديد من التربويين لهذا النوع من التعلم من اجل الدمج بين الراحة التي يحتاجها ممن لديهم التزامات اسرية أو غيرها دون ان يفقدوا التواصل الاجتماعي والانساني والذي نلمسه في الصفوف التقليدية , ووصولها لأكثر عدد من المتعلمين في اقصر وقت واقل تكلفة ممكنة . وان التفاعلية الموجودة في هذا التعلم بين الطلبة مع بعض , وبين المعلم والطلبة , وزيادة نسبة التعلم لدى الطلبة , هي من اهم مزايا التعلم المدمج , ويؤكد (اسماعيل , 2009) و(شوملي, 2007) و(الغريب, 2009) على ان من العوامل التي تساعد وتسهم في نجاح التعلم المدمج هو قابلية قياس مخرجاته والتأكد من فاعليته , وتوافر البنية التحتية من انترنت وادوات متوفرة .

كما يسهم التعلم المدمج في التخلص من المشكلات التي تواجه المعلم سواءً في حال اللجوء الى التعليم الالكتروني او اللجوء الى التعليم التقليدي , وذلك بالدمج بينهما , مما يوفر مرونة وفهم وسهولة في التطبيق وجاذبية , وبعد عن الملل , دون حرمانهم من العلاقات الاجتماعية فيما بينهم او مع معلمهم , فأصبح التعليم عملية تفاعلية فعالة , فيتعلم الشخص في هذا النوع من التعليم حسب ما يحتاج (الشهري, 2017: 116).

وترى الباحثة ان التكنولوجيا اصبحت اساس لكل المجالات في الوقت الحاضر بما في ذلك العملية التعليمية إذ اصبح التعلم الالكتروني بديل عن التعلم التقليدي لذا يجب على التدريسي ان يكون ملماً بجميع الادوات التكنولوجية التي ساعدته على تقديم معلومات بطريقة مبسطة وسهلة لكي يكون باستطاعة الطلبة التعامل معها. ويتوقع معظم المختصين في التربية ان التعليم الالكتروني سيصبح في المستقبل القريب النمط السائد

في التعليم نظراً لخصائصه ومميزاته . ورغم اهمية هذا التعليم والنتائج الاولية التي اثبتت نجاحه في الدول التي تبنته , إلا أن استخدامه لا زال في بداياته في المدارس العراقية ما دفعنا الى استكشاف وجهات نظر المعلمين نحوه .

وتتمثل اهمية الدراسة في الجوانب الآتية :

الاهمية النظرية :

1 - تتمثل الاهمية النظرية لهذا البحث في محاولة القاء الضوء على تقييم المعلمين لفهم الطلبة لطبيعة التعليم المدمج . كما تأمل الباحثة ان تسهم هذه الدراسة في اثراء جانب مهم من مجال الدراسات التربوية داخل المجتمع العراقي وكونه مفهوماً حديثاً نسبياً لم يلق اهتماماً كافياً في البحوث العربية - في حدود اطلاع الباحثة - على الرغم مما له من اهمية بالغة كأحد المفاهيم المحورية في علم النفس مما قد يؤدي الى تزويد المسؤولين على تصميم المقررات الجامعية بآليات جديدة قد تزيد من توظيف التعليم المدمج في تدريس المقررات الدراسية .

2 - قد تسهم بدفع عجلة الدراسة العلمية في هذا الاتجاه من البحوث وتوجيه انظار اصحاب القرار والقائمين على التعلم الى المدارس والعمل على تنمية ابعاده لدى الطلبة .

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

الاهمية التطبيقية لهذا البحث تتمثل على النحو الآتي :

1 - قد يسهم التعرف على تقييم التعليم المدمج في اعداد البرامج التدريبية المهنية التي تساعد في رفع مستوى التعليم المدمج والتي تعد استجابة لتوصيات المؤتمرات التربوية العالمية والاقليمية من ضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية .

2 يستمد البحث الحالي اهميته من الفئة التي يهتم بدراستها وهم المدرسين , إذ انهم عصب الحياة في أي مجتمع متقدم , وهم فئة تحتاج للمزيد من الدراسات والبحوث التي تساعد على مواجهة التحديات التي تعوق تقدمهم.

3 - قد يلفت هذا البحث نظر الباحثين في التربية الى اهمية التعليم المدمج بالنسبة للعملية التعليمية كونه يمثل اتجاهاً جديداً ساهم في حل الكثير من مشكلات التعليم في الوقت الحالي.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1- تحديد متطلبات التعليم المدمج في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية بالمرحلة المتوسطة الواجب توافرها في كل من (الموقف التعليمي والبيئة التعليمية) , (المنهج), (المدرس), (المتعلم) .

2- تحديد درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المدمج في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية بالمرحلة المتوسطة الواجب توافرها في كل من (الموقف التعليمي والبيئة التعليمية) , (المنهج), (المدرس), (المتعلم) .

ويمكن تحقيق هدف البحث من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

3-

1- ما المتطلبات للتعليم المدمج التي واجب توافرها في منهج القرآن الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة ؟

2- ما المتطلبات للتعليم المدمج التي واجب توافرها لدى مدرس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة ؟

3- ما المتطلبات للتعليم المدمج التي واجب توافرها في المتعلم لدراسة مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة ؟

4- ما المتطلبات للتعليم المدمج التي يجب توافرها في البيئة التعليمية لتدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة ؟

5- ما الدرجة الواجب توافرها لمتطلبات التعليم المدمج في منهج مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة ؟

6- ما الدرجة الواجب توافرها لمتطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في مدرس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة ؟

7- ما الدرجة الواجب توافرها لمتطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في المتعلم لدراسة مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة ؟

8- ما الدرجة الواجب توافرها لمتطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في المتعلم لدراسة مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة ؟

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي على مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للمرحلة المتوسطة , في المدارس الحكومية في مدينة الانبار للعام الدراسي 2020 - 2021 .

تحديد المصطلحات :

التعلم المدمج (Blended Learning) : يعرفه كل من

(خميس, 2003): بأنه " نظام متكامل بهدف الى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه , ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي , الالكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة "(إبراهيم , 2007: 255).

(إبراهيم , 2007) : بأنه " تعليم يمزج بين كل من التعليم التقليدي داخل حجرات الدراسة , والتعليم الالكتروني , لتحقيق الإفادة من مميزات كلا الاسلوبين " (إبراهيم , 2007: 5).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : طريقة تعليمية تتضمن مزج وخطط منظمة ومرتبطة بين عمليتي التدريس التقليدي والالكتروني من خلال مجموعة من الوسائط التعليمية المتعددة والأساليب العلمية وتقنيات التعلم الالكتروني التي يستعملها مدرسو مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في تدريس المفردات الدراسية مع الطالب وجهاً لوجه في الدروس الاعتيادية.

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً : الاطار النظري

مفهوم التعليم المدمج Blended Learning : هو اسلوب جديد يكمل طرائق التعلم الاخرى إذ يتضمن الدمج ما بين الطريقة التقليدية والالكترونية في عملية التعليم إذ ان الكثير من المعنيين بالتعليم المدمج اكدوا على فائدته وفعاليته الايجابية واهميته في التعليم , فالتعليم الالكتروني يعتبر من ضروريات العمليات التعليمية لا من جوانبها الكمالية فحسب او على اعتبار انه مجرد للتسلية او للرفاهية بل انه اصبح ضرورياً لمواجهة الزيادة الحادة في اعداد المتعلمين إذ ان المدارس لا يمكنها استيعابهم جميعاً في الاوضاع الاعتيادية (التودري, 2006, ص 72 - 73).

كذلك فان التعليم المدمج يتضمن مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض, وبرنامج التعلم المدمج يمكن ان يشتمل على العديد من ادوات التعلم , مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري , المقررات المعتمدة على الانترنت , ومقررات التعلم الذاتي , وانظمة دعم الاداء الالكترونية , وإدارة نظم التعلم , التعلم المدمج كذلك يمزج احداث متعددة معتمدة على النشاط تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجهاً لوجه والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن (الملاح, 2010: 112).

تطور نظام التعليم المدمج

على الرغم من تعدد نماذج التعلم الالكتروني , إلا أن نموذج التعليم المدمج او الخليط يعد من اشهرها في الادبيات التربوية , واكثرها توظيفاً في المجال التعليمي التعليمي , وفي هذا النموذج يوظف التعلم الالكتروني مدمجاً مع التعلم الصفّي التقليدي في عمليتي التعليم والتعلم بحيث يتشاركان معاً في إنجاز هذه العملية (زيتون , 2005: 168). ومن ثم فإن هذا النموذج – إذا ما احسن استخدامه – فإنه يمكن ان يجمع بين مزايا التعلم الالكتروني ومزايا التعلم الصفّي التقليدي , نظراً لأن التعلم الالكتروني المدمج يوظف ادوات التعلم الالكتروني , سواء المعتمدة على الكمبيوتر او المعتمدة على الشبكات في الدروس والمحاضرات . ففي الماضي كان هناك فاصل بين بيئات التعلم وجهاً لوجه , وبيئات التعلم الالكتروني , لأنهما استخدمتا طرقاً ووسائل مختلفة للمتعلمين , فمثلاً كان التعلم التقليدي وجه لوجه يتم في بيئات تعلم يوجهها المعلم مع وجود التفاعل الشخصي وجه لوجه في بيئة حية متزامنة , وذات امانة عالية في ارسال واستقبال المحتوى التعليمي , بينما اكدت بيئات التعلم الالكتروني على التفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية (الفقي , 2011: 27).

مميزات التعليم المدمج

ان من اهم خصائص التعليم المدمج هي :

- التحول من اسلوب المحاضرة في التعليم الى التعليم الذي يركز على الطالب .
- زيادة التفاعل بين الطلاب والمعلمين , والطلاب , والطلاب والمحتوى , والطلاب والمصادر الخارجية .
- زيادة امكانيات الوصول للمعلومات.
- التكوين المتكامل وجمع آليات التقييم للطلاب والمعلم .
- تحقيق الافضل من حيث كلفة التطوير والوقت اللازم (الرننيسي, 2011: 162).

التعليم المدمج اهدافه والحاجة اليه :

يحقق التعلم المدمج جملة من الاهداف تذكرها (وفاء مرسي , 2005: 87-88) على النحو الآتي :

- 1- يهيئ العديد من الفرص التعليمية بطرق متنوعة مما يعمل الى توسيع القاعدة للمتعلمين ويطور من الجدوى التربوية والخدمات المقدمة.
- 2- مواكبة عصر التكنولوجيا والإفادة من التكنولوجيا المتقدمة حتى لا نضيع الاتصال الانساني والتواصل الاجتماعي والذي نلمسه في الصفوف التقليدية فضلاً عن مساعدة المتعلم تفاعله العالي وبكفاءة وبطريقة إيجابية مع مستجدات متطلبات العصر الحالي .
- 3- الحرص على ان يكون التعليم بالطريقة التفاعلية .
- 4- تأكيد وصول اكبر عدد من الطلبة في اقل التكاليف الممكنة واقصر مدة زمنية .

- 5- تضمين عمليات التشويق , والتغيير , والتجديد في العمليات التعليمية .
- 6- التطوير للمعلم وذلك من خلال جعله مساعد للمعرفة بالاعتماد على مصادر متعددة بدلاً من كونه مصدرًا وحيداً للمعرفة .

أبعاد التعلم المدمج

للتعلم المدمج ابعاداً مختلفة , فضلاً عن ان له ابعاداً خاصة لعملية الدمج نفسها , ويمكن تحديدها على النحو الآتي:

1- المزج بين الاتصال المباشر والاتصال غير المباشر :

ويكون التعلم المدمج بالاتصال المباشر من خلال :

- ويتم من خلال توفير محتوى تعليمي بالاتصال المباشر , وعملية التدريس الالكتروني , والتدريب والتطوير والتوجيه الالكتروني , والتعلم التعاوني بالاتصال المباشر , وإدارة المعلومات بالاتصال المباشر , وتوفير خدمات الويب التعليمية , التعلم من خلال الموبايل.

بينما يكون التعلم المدمج من خلال الاتصال غير المباشر من خلال :

- توفر قاعات الدراسة , توافر اماكن تطبيق مهارات التعلم , التدريس وجهاً لوجه , توفر المواد التعليمية الورقية المنشورة , توفر المواد التعليمية الالكترونية المنشورة , توفر المواد التعليمية الاذاعية .

2- المزج بين التعلم الذاتي , والتعلم التعاوني الفوري : يشمل التعلم الذاتي التعلم الفردي وعمليات التعلم عند الطالب والتي تتم بناءً على حاجة الطالب التعليمية ووفق السرعة التي تناسب مستواه , اما التعلم التعاوني الفوري فإنه يتضمن اتصالاً أكثر حيوية وديناميكية بين الطلبة انفسهم , ويؤدي الى مشاركة المعرفة والخبرة فيما بينهم.

3- المزج بين المحتوى الجاهز والمحتوى الخاص (المعد حسب الحاجة): ان المحتوى الجاهز هو المحتوى الشامل الذي يُغفل متغيرات البيئة المحيطة والمتطلبات الخاصة بالمؤسسة التعليمية , ورغم ان كلفة شراء مثل هذا المحتوى في العادة اقل بكثير , وتكون قيمة انتاجه اعلى من قيمة انتاج المحتوى الخاص الذي يُعد بشكل ذاتي , فإن المحتوى العام ذو السرعة الذاتية يمكن تكييفه وتهيئته من خلال دمج عدد من الخبرات (الصفية او الشبكية), وقد اتاحت المعايير والنماذج المرجعية لمكونات المحتوى التشاركي امكانية تحقيق مرونة اكبر في دمج المحتوى الجاهز والمحتوى الخاص لتحسين خبرات المستخدم لها بكلفة اقل .

4- المزج بين التعلم والعمل : ان نجاح وفاعلية التعلم في المؤسسة التعليمية يرتبطان بالتلازم والاقتران بين العمل والتعلم , وعندما يكون التعلم متضمناً في عمليات قطاع العمل مثل المبيعات او تطوير المنتجات , يصبح العمل مصدراً لمحتوى التعلم , ويزداد حجم محتوى التعلم المتاح عند الطلب بما يلبي حاجة الطلبة المستفيدين من هذا المحتوى (الشهوان, 2014: 26).

نماذج التعلم المدمج

يشير (عطار , وكنسارة , 2011) الى ثلاثة نماذج للتعلم المدمج وهي :

- 1- نموذج التعلم الذي يعتمد على تطوير المهارة : يجمع بين التعلم الذاتي ومدرّب او معلم لبيسر دعم وتطوير المعرفة .
- 2- نموذج التعلم المدمج الذي يعتمد على تطوير الموقف والاتجاه : يمزج مختلف الاحداث ووسائل تقديمها المختلفة من اجل تطوير سلوكيات معينة ويكون هناك تفاعل بين الطلبة .
- 3- نموذج التعلم المدمج الذي يعتمد على تطوير الكفاءة : يمزج الاداء والادوات الداعمة له مع ادارة مصادر المعرفة والتوجيه , من اجل تطوير الكفاءات في مكان العمل , وذلك من اجل النقاط ونقل المعرفة , ويتطلب ذلك التفاعل مع الخبراء ومراقبتهم

دراسات سابقة

تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث وجرى ترتيبها من الاقدم الى الاحدث وعلى النحو الاتي :

دراسة (ابو الريش , 2013) فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه

هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة , ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم المنهج شبه التجريبي المعتمدة على تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية , وصممت اختبار تحصيلي مكون من (50) فقرة , واستبانة معدة مسبقاً لقياس اتجاه طالبات المجموعة التجريبية نحو النحو , مكونة من (40) فقرة , وبرنامج تعليمي نحوي مدمج في مهارات النحو من كتاب العلوم اللغوية للصف العاشر في موضوعات (التمييز , والنعت , والتوكيد , والبدل) , واختيرت العينة بالطريقة القصدية والمكونة من (40) طالبة قسمت الى مجموعتين , تم اختيار طالبات كل مجموعة عشوائياً من فصلين دراسيين , (20) طالبة في المجموعة التجريبية من الفصل الاول , و(20) طالبة في المجموعة الضابطة من الفصل الثاني , اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً

عند مستوى دلالة (0, 05) في متوسط درجات تحصيل النحو بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ويعزى ذلك الى فاعلية برنامج التعليم النحوي المدمج .

دراسة (الشهري, 2017) اثر تدريس القرآن الكريم باستخدام نمط التعلم المدمج على تصحيح التلاوة لطلاب حلقات الاكاديمية القرآنية العالمية .

هدف البحث الى معرفة اثر تدريس القرآن الكريم باستخدام نمط التعلم المدمج على تصحيح التلاوة لطلاب حلقات الاكاديمية القرآنية العالمية , واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي , وتكونت عينة البحث من (34) طالباً من طلاب الاكاديمية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1436 / 1437 هـ موزعين على مجموعتين : الاولى ضابطة (17) طالباً درست بالطريقة التقليدية , والاخرى تجريبية (17) طالباً درست عن طريق التعلم المدمج باستخدام اداة الهانغ اوتس (Hangouts) من شركة غوغل . واعتمد الباحث على الاختبار التحصيلي (الشفوي) كأداة رئيسة في البحث بحيث يقيس اربع مهارات وهي (تقادي اللحن - التجويد - الترتيل - الانطلاق) , وتم التأكد من صدق الاختبار بعرضه على عدد من المحكمين المختصين ذوي الخبرة والكفاءة في تخصص علوم القرآن والاشراف التربوي لمجال الدراسات الاسلامية , وظهرت النتائج ان التعلم المدمج كان لاستعماله لصالح طلاب المجموعة التجريبية أثراً ذا دلالة احصائية في تنميته لجميع المهارات الخاصة بالتلاوة الاربع عند مستوى دلالة (0,05) عند مقارنته بالطلاب للمجموعة الضابطة حيث بلغت (0,000) وتعزى هذه النتيجة الى ما يمتاز التعلم المدمج به من الامتيازات التي تجعل منه متفوقاً على الطريقة الاعتيادية التي تتبع في تدريس القرآن الكريم , ويوصي البحث الى الاستفادة من التطبيقات المجانية المتاحة لتدريس القرآن الكريم والتي تزيد من الدافعية لدى الطلاب .

دراسة (السبيعي و القباطي , 2019) واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية

الدراسة استهدفت الى تعرف واقع استخدام التعلم المدمج في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية , ولكي تحقق الدراسة اهدافها قام الباحث باعتماد المنهج الوصفي , وتكونت عينة الدراسة من (250) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية , واختيروا بالطريقة العشوائية , وطبق مقياس واقع التعلم المدمج على عينة البحث وظهرت النتائج ان درجة واقع التعلم المدمج لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ظهر بدرجة متوسطة بشكل عام , كما جاءت درجة معوقات التعلم المدمج بدرجة عالية , وأشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات نحو واقع ومعوقات التعلم المدمج تعزى لاختلاف الجنس .

مناقشة الدراسات السابقة

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة العربية والاجنبية وجدت انها :

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الموضوع الاساس للدراسة وهو التعلم المدمج ولكنها اختلفت عنها لكونها تستهدف تحديد متطلبات هذا التعليم لمدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية باستثناء دراسة (الشهري، 2017) وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (السبيعي والقباطي، 2019) في استخدامها المنهج الوصفي واختلفت مع دراسة (ابو الريش، 2013) و(الشهري، 2017) الذين استخدموا المنهج شبه التجريبي، واتفقت مع دراسة (الشهري، 2019) التي استخدمت أداة الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات .

وتتشابه الدراسة الحالية مع دراسة (الشهري، 2017) في اخذ وجهة نظر المعلمين لاستخدامها في اجراءات البحث .وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

افادت الباحثة من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية :

- بناء الادب النظري المتعلق بالتعلم الالكتروني . وكيفية اختيار ادوات البحث والاساليب الاحصائية.
- الاستفادة في منهجية البحث الوصفي . ومقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة.

منهجية البحث

تم اعتماد منهج البحث الوصفي ، كونه المنهج الذي يهتم بطبيعة الممارسات والظروف والأنشطة السائدة والاتجاهات وتحليلها والبحث الجاد عن أوصاف دقيقة للأنشطة والأشخاص والعمليات فضلا عن تحديد وتقويم الظواهر (أبو حويج: 2001، 82) .

أولاً: مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع مدرسين مادة التربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة ، في المدارس الحكومية في مدينة الانبار . وتكونت عينة البحث من (110) مدرسا ومدرسة لمادة التربية الاسلامية في المدارس المتوسطة. تم اختيار هذه العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث .

ثانياً: أداة البحث

تعتبر الاستبانة من أكثر الأدوات استعمالا في بحث الظواهر التربوية(أبو طالب، 1987: 28) ولكون البحث الحالي يرمي إلى تحديد مدى إدراك متطلبات التعليم المدمج في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة فإن الاستبانة هي أفضل وسيلة لتحقيق هذا الغرض، فقد قام الباحثة

بتصميم استبانة مبدئية والتي تكونت من (32) فقرة موزعة على محاور اربعة وهي كالآتي : المحور الاول خاص بمتطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في الموقف التعليمي والبيئة التعليمية عند تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ويحتوي على (8 فقرات) والمحور الثاني خاص بمتطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في منهج مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية (10 فقرات)، والمحور الثالث خاص بمتطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في مدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية (7 فقرات) والمحور الرابع خاص بمتطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في المتعلم الذي يستعمل معه التعليم المدمج في تعليم مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية (7 فقرات) , ووضع مقياس خماسي وذلك لقياسي درجة الموافقة على كون الفقرة تمثل مطلباً من مطالب التعليم المدمج، والثاني تحديد مدى توافر هذا المطلب وذلك وفقاً لخيارات المستجيب (المدرس) من حيث قياس درجة الموافقة على كون الفقرة تمثل مطلباً (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) تقابلها الأوزان (1,2,3,4,5) ومن حيث تحديد مدى توافر المطلب (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) تقابلها الأوزان (1,2,3,4,5) .

صدق الأداة: Validity

يعد الصدق من الشروط الضرورية الواجب توافرها في أي أداة بحث، إذ تعد الأداة صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً" الموضوع الذي وضعت من أجل قياسه. لذلك عمدت الباحثة التحقق من صدق الأداة بنوعين من أنواع الصدق هما:-

1- الصدق الظاهري: Apparent Validity

يعد أحد أنواع الصدق والذي يستخرج عن طريق عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها وإمكانيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Allen & yen, 1979, 96) وللتحقق من صدق الاستبانة فقد عرضت على مجموعة من المحكمين والمختصين من أجل دراستها وبيان مدى صلاحيتها وتقديم الملاحظات حولها. عدت موافقة المحكمين على الاستبانة بدرجة 80% فأكثر دلالة على صدقها. وفي ضوء آراء الخبراء تم تعديل بعض الفقرات وإعادة صيغتها ولم يتم حذف أي منها.

ثبات الاداة:

هو قدرة الاختبار على إعطاء النتائج نفسها أو قريبة منها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها. وللثبات طرائق متعددة وظفت الباحثة اثنتين منها هما:-

أ- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test and Re-test Method

تعد من أكثر الطرق استعمالاً في حساب ثبات الاختبار إذ يتم تطبيق الاختبار على الأفراد أنفسهم مرتين وبفاصل زمني لا يقل عن أسبوع ولا يزيد عن شهر (صابر وخفاجة، 2002، 112). اختارت الباحثة

عينة عشوائية مكونة من (40) مدرسا من خارج عينة البحث إذ تم تطبيق أداة البحث عليهم ثم أعيد التطبيق بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول وبحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني أتضح انه يساوي للمحور الاول الخاص بـالمتطلبات الواجب توافرها في الموقف التعليمي والبيئة التعليمية (0.80) والمحور الثاني الخاص بـمتطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في منهج مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية (0.85)، والمحور الثالث الخاص بـمتطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في مدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية (0.83) والمحور الرابع الخاص بـمتطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في المتعلم الذي يستعمل معه التعليم المدمج في تعليم مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية (0.84)

ب- طريقة الفاكرونباخ:-

تم توظيف معادلة الفاكرونباخ لحساب ثبات الأداة وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة للمحور الاول الخاص بـمتطلبات الواجب توافرها في الموقف التعليمي والبيئة التعليمية (0.82) والمحور الثاني الخاص بـمتطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في منهج مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية (0.89)، والمحور الثالث الخاص بـمتطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في مدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية (0.85) والمحور الرابع الخاص بـمتطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في المتعلم الذي يستعمل معه التعليم المدمج في تعليم مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية (0.87) والجدول (1) ادناه يوضح ذلك للطريقتين:

جدول (1)

معامل الثبات بطريقتي اعادة الاختبار والفاكرونباخ للمحاور الاربعة

المحور	بيرسون	الفاكرونباخ
بمتطلبات الواجب توافرها في الموقف التعليمي والبيئة التعليمية	0.80	0.82
متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في منهج مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	0.85	0.89
متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في مدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	0.83	0.85
متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في المتعلم	0.84	0.87

تطبيق الأداة

وقد تضمنت الأداة بيانات ومعلومات عن جميع متغيرات الدراسة التي يراد البحث والكشف عنها وهي ان يطلب من المجيب عدم ذكر الاسم وأن إجاباته تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

الوسائل الإحصائية

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية.

1- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار

2- معادلة الفاكرونباخ لحساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للداة.

3- الوسط المرجح، استعمل في معالجة البيانات الخاصة بأهداف البحث

ووفقا للمقياس الخماسي المستخدم اعتمدت الباحثة على قانون المسافة ما بين الفئات والذي يشير الى ان المسافة بين الفئات تساوي ((الترج الأعلى مطروح منه التدرج الأدنى) ومقسوما على عدد التدرجات)). وبناء على ما تقدم فان قيمة الوسط الحسابي المحصورة بين 1 و 1.8 تكون الاستجابة عليها ضعيفة جدا او المتطلب يعتبر غير متوفر . واذا كانت بين 1.81 و 2.60 تكون الاستجابة ضعيفة واذا كانت بين 2.61 و 3.40 تكون الاستجابة متوسطة. واذا كانت بين 3.41 و 4.20 تكون الاستجابة كبيرة او المتطلب عال . واذا كانت بين 4.21 و 5 تكون الاستجابة كبيرة جدا او عالية جدا .

عرض النتائج

السؤال الاول : ما متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في الموقف التعليمي والبيئة التعليمية من وجهة نظر مدرسي المادة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استعمال الاوساط الحسابية لاستجابات العينة على فقرات المحور الاول ضمن الاستبانة المعدة لهذا الغرض فيما يخص تحديد متطلبات استخدام التعليم المدمج الواجب توافرها في البيئة التعليمية في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية. والجدول (2) ادناه يوضح ذلك كما يبين المتوسط الحسابي العام ومن ثم ترتيب الفقرات تنازليا بحس قيم الاوساط الحسابية.

جدول(2) الوسط المرجح لفقرات المحور الاول متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في الموقف التعليمي والبيئة التعليمية من وجهة نظر مدرسي المادة

ت قديم	ت جديد	الفقرات	الوسط المرجح	درجة الاستجابة
7	1	توفير خدمات الانترنت وبشكل سريع ودائم	4.800	كبيرة جدا
2	2	احتواء الصفوف الاعتيادية (التقليدية) على مختبرات حاسوب مزودة بالاتصال بالشبكة العنكبوتية	4.745	كبيرة جدا

4	3	ربط المنزل بالمدرسة من خلال نظام متابعة الكتروني	4.736	كبيرة جدا
3	4	توفر الكوادر المدربة والمهيئة للتعامل مع التعليم المدمج	4.663	كبيرة جدا
1	5	توفير مركز خاص يحتوي على التقنيات والوسائط ومصادر العلم الالكترونية	4.654	كبيرة جدا
5	6	توفر تطبيقات وبرامج خاصة لاجراء التقييم الالكتروني	4.600	كبيرة جدا
6	7	يتم تقويم الموقف التعليمي بصورة دائمة ومستمرة	4.454	كبيرة جدا
8	8	تجهيز المدرسة بموقع الكتروني وربطه بالادارة التعليمية وبالوزارة	4.018	كبيرة
		المتوسط العام للمحور	4.584	كبيرة جدا

ويلاحظ من الجدول السابق وجود استجابة بدرجة كبيرة جدا على الفقرات في المحور جميعها باستثناء الفقرة ذات التسلسل الثامن التي محتواها (تجهيز المدرسة بموقع الكتروني وربطه بالادارة التعليمية وبالوزارة) كانت الاستجابة عليها بدرجة كبيرة . وتراوحت قيم الاوساط الحسابية الموزونة بخصوص تحديد متطلبات استخدام التعليم المدمج الواجب توافرها في البيئة التعليمية او الموقف التعليمي بين (4.800) وهي للفقرة ذات التسلسل السابع والتي محتواها (توفير خدمات الانترنت وبشكل سريع ودائم) والقيمة (4.018) وهي للفقرة ذات التسلسل الثامن والتي محتواها (تجهيز المدرسة بموقع الكتروني وربطه بالادارة التعليمية وبالوزارة) وتشير قيمة المتوسط العام للمحور (4.584) وهي تشير الى ان الاستجابة كانت على المحور ككل (كبيرة جدا) وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فأن فان جميع متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في الموقف التعليمي والبيئة التعليمية في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة الواردة في هذه الاداة تعتبر متطلبات بدرجة كبيرة جدا . وهذا يعني- بحسب رأي الباحثة- أن مستوى التعليم المدمج في المدارس المتوسطة وفي تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية على وجه الخصوص يتطلب تجهيز البيئة التعليمية بالاجهزة والتقنيات والامكانات المادية التي تعتبر كبنية تحتية تشكل مطلب رئيسي ولازم في تطبيق وانجاح تجربة التعليم المدمج , وان عدم توفر هذه المتطلبات يؤدي الى العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك النجاح .

السؤال الثاني : ما متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في منهج مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استعمال الاوساط الحسابية لاستجابات العينة على فقرات المحور الثاني ضمن الاستبانة المعدة لهذا الغرض فيما يخص تحديد متطلبات استخدام التعليم المدمج الواجب توافرها في منهج

مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية. والجدول (3) ادناه يوضح ذلك كما يبين المتوسط الحسابي العام ومن ثم ترتيب الفقرات تنازليا بحسب قيم الاوساط الحسابية.

جدول (3) الوسط المرجح لفقرات المحور الثاني متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في منهج مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة

ت قديم	ت جديد	الفقرات	الوسط المرجح	درجة الاستجابة
8	1	توظيف وسائل تعليمية متعددة تساند تعليم المنهج	4.300	كبيرة جدا
1	2	بناء المنهج الدراسي بشكل يجعل مفرداته المتباينة مكملية لبعض ومتراصة مع مناهج المستويات التي تليها	4.290	كبيرة جدا
6	3	تصميم نسخة من المنهج الالكتروني تحاكي النسخة الورقية منه	4.288	كبيرة جدا
2	4	يساعد تصميم المنهج بشكل يسمح تحديثه بشكل مستمر	4.209	كبيرة جدا
7	5	احتواء المنهج على وسائل تعليمية اعتيادية تقليدية والكترونية مناسبة	4.183	كبيرة
5	6	احتواء المنهج الدراسي على وسائل الكترونية واخرى اعتيادية مناسبة	4.168	كبيرة
3	7	تنمية المحتوى لمهارات البحث لدى الطلبة	4.146	كبيرة
4	8	دعم العملية التعليمية من خلال الصفوف الالكترونية والاعتيادية	4.132	كبيرة
9	9	اشتمال المنهج الدراسي على جملة من الانشطة العملية والخبرات المتنوعة	4.120	كبيرة
10	10	تصميم دليل اجرائي لتنفيذ المنهج	3.924	كبيرة
		المتوسط العام	4.176	كبيرة

ويلاحظ من الجدول السابق وجود استجابة بدرجة كبيرة جدا على اربع فقرات ذات التسلسل (8 , 1 , 6 , 2) اما بقية الفقرات حصلت على استجابة كبيرة في المحور جميعها. وتراوحت قيم الاوساط الحسابية الموزونة بخصوص تحديد متطلبات استخدام التعليم المدمج الواجب توافرها في المنهج بين (4.300) وهي للفقرة ذات التسلسل الثامن والتي محتواها (توظيف وسائل تعليمية متعددة تساند تعليم المنهج) والقيمة

(3.924) وهي للفقرة ذات التسلسل العاشر والتي محتواها (تصميم دليل اجرائي لتنفيذ المنهج) وتشير قيمة المتوسط العام للمحور (4.176) وهي تشير الى ان الاستجابة كانت على المحور ككل (كبيرة) وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فإن جميع متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في منهج مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة الواردة في هذه الاداة تعتبر متطلبات بدرجة كبيرة. وهذا يعني- بحسب رأي الباحثة- أن هذه المتطلبات تتفق مع طبيعة منهج مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وهذا يعني ان المنهج الحالي مبني وفق استراتيجيات حديثة مما يسهل عملية دمج تدريسه مع الاساليب التقنية الحديثة اي وفق ما يعرف بالتعليم المدمج .

السؤال الثالث : ما متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في مدرس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استعمال الاوساط الحسابية لاستجابات العينة على فقرات المحور الثالث ضمن الاستبانة المعدة لهذا الغرض فيما يخص تحديد متطلبات استخدام التعليم المدمج الواجب توافرها في مدرس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية. والجدول (4) ادناه يوضح ذلك كما يبين المتوسط الحسابي العام ومن ثم ترتيب الفقرات تنازليا بحسب قيم الاوساط الحسابية.

جدول (4) الوسط المرجح لفقرات المحور الثالث متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في مدرس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة

ت قديم	ت جديد	الفقرات	الوسط المرجح	درجة الاستجابة
4	1	يستعمل طرق واساليب تعليمية متنوعة	4.557	كبيرة جدا
1	2	حائزا على مهارات البحث في الشبكة العنكبوتية	4.459	كبيرة جدا
5	3	هناك تقويم للمتعلّم بصورة مستمرة	4.425	كبيرة جدا
2	4	القدرة على استخدام الكمبيوتر والاجهزة التعليمية والمنصات الالكترونية بمهارة جيدة	4.396	كبيرة جدا
3	5	لديه الرغبة والقدرة الحقيقية لتطوير خبرات ومهارات المتعلمين اثناء سير عملية التعليم المدمج	4.302	كبيرة جدا
7	6	الاستعداد الفني الكافي لدمج التقنية التعليمية في التعليم الاعتيادي	4.283	كبيرة جدا
6	7	يجمع بين اساليب القياس والتقويم الاعتيادية والالكترونية	4.264	كبيرة جدا

		بشكل جيد		
كبيرة جدا	4.384	المتوسط العام		

ويلاحظ من الجدول السابق وجود استجابة بدرجة كبيرة جدا على جميع فقرات المحور الخاص بمتطلبات المدرس . وتراوحت قيم الاوساط الحسابية الموزونة بخصوص تحديد متطلبات استخدام التعليم المدمج الواجب توافرها في المدرس بين (4.557) وهي للفقرة ذات التسلسل الرابع والتي محتواها (يستعمل طرق واساليب تعليمية متنوعة) والقيمة (4.264) وهي للفقرة ذات التسلسل السادس والتي محتواها (يجمع بين اساليب القياس والتقويم الاعتيادية والالكترونية بشكل جيد) وتشير قيمة المتوسط العام للمحور (4.384) وهي تشير الى ان الاستجابة كانت على المحور ككل (كبيرة جدا) وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فإن جميع متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في مدرس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة الواردة في هذه الاداة تعتبر متطلبات بدرجة كبيرة جدا. وهذا يعني- بحسب رأي الباحثة- أن هذه المتطلبات تتفق مع طبيعة حاجات ومتطلبات المدرس لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية خاصة مع تطور التقنيات التربوية التي ينبغي عليه الالتفات لها والتعامل مع هذه المادة كما هو الحال في بقية المواد العلمية الاخرى وانه بالامكان ان يكون دور مدرس هذه المادة ايجابي ولم يعتمد على اعطاء المعلومة فحسب بل عليه الاستفادة من تطورات العصر الحديثة لهذا الغرض .

السؤال الرابع : ما متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في المتعلم لدراسة مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استعمال الاوساط الحسابية لاستجابات العينة على فقرات المحور الرابع ضمن الاستبانة المعدة لهذا الغرض فيما يخص تحديد متطلبات استخدام التعليم المدمج الواجب توافرها في متعلم مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية. والجدول (5) ادناه يوضح ذلك كما يبين المتوسط الحسابي العام ومن ثم ترتيب الفقرات تنازليا بحسب قيم الاوساط الحسابية.

جدول(5) الوسط المرجح لفقرات المحور الرابع متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في المتعلم لدراسة مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة

ت قديم	ت جديد	الفقرات	الوسط المرجح	درجة الاستجابة
3	1	القدرة على استخدام مركز مصادر التعليم	4.444	كبيرة جدا
8	2	يملك مهارات التعامل مع الصفوف الالكترونية	4.436	كبيرة جدا
5	3	يملك مهارة استخدام الكمبيوتر	4.381	كبيرة جدا

6	4	يمتلك مهارة استخدام الشبكة العنكبوتية	4.371	كبيرة جدا
1	5	لديه مهارات محددة من قبيل تحميل وارشفة المواد التعليمية الالكترونية	4.332	كبيرة جدا
4	6	القدرة على الاتصال بينه وبين بقية الطلبة الكترونيا بغية حل المشكلات ومشاركة المواد معهم	4.299	كبيرة جدا
2	7	يمتلك القدرة على التعليم الذاتي	4.253	كبيرة جدا
7	8	القدرة على التعامل مع الدروس والمقررات الالكترونية	4.244	كبيرة جدا
		المتوسط العام	4.345	كبيرة جدا

ويلاحظ من الجدول السابق وجود استجابة بدرجة كبيرة جدا على جميع فقرات المحور الخاص بمتطلبات المتعلم . وتراوحت قيم الاوساط الحسابية الموزونة بخصوص تحديد متطلبات استخدام التعليم المدمج الواجب توافرها في المتعلم بين (4.444) وهي للفقرة ذات التسلسل الثالث والتي محتواها (القدرة على استخدام مركز مصادر التعليم) والقيمة (4.244) وهي للفقرة ذات التسلسل السابع والتي محتواها (القدرة على التعامل مع الدروس والمقررات الالكترونية) وتشير قيمة المتوسط العام للمحور (4.345) وهي تشير الى ان الاستجابة كانت على المحور ككل (كبيرة جدا) وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فأن جميع متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في متعلم مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة الواردة في هذه الاداة تعتبر متطلبات بدرجة كبيرة جدا. وهذا يعني- بحسب رأي الباحثة- ان دور المتعلم قد تغير مع تغير التقنية والتطورات الكبيرة مما يحتم عليه توافر بعض المتطلبات التي تمثل بدورها ضرورة لا بد من تحقيقها بطالب العلم في العصر الحالي من حيث استعمال الحواسيب الالية والاستفادة من الانترنت اذ ان اليوم من الضروري ان يتقن الطالب هذه الامور خصوصا في تعلم مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

السؤال الخامس : ما درجة توافر متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في الموقف التعليمي والبيئة التعليمية من وجهة نظر مدرسي المادة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استعمال الاوساط الحسابية لاستجابات العينة على فقرات المحور الاول ضمن الاستبانة المعدة لهذا الغرض فيما يخص تحديد درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المدمج الواجب توافرها في البيئة التعليمية في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية. والجدول (6) ادناه يوضح ذلك كما يبين المتوسط الحسابي العام ومن ثم ترتيب الفقرات تنازليا بحسب قيم الاوساط الحسابية.

جدول (6) الوسط المرجح لفقرات المحور الاول درجة توافر متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في الموقف التعليمي والبيئة التعليمية من وجهة نظر مدرسي المادة

ت قديم	ت جديد	الفقرات	الوسط المرجح	درجة الاستجابة
2	1	احتواء الصفوف الاعتيادية (التقليدية) على مختبرات حاسوب مزودة بالاتصال بالشبكة العنكبوتية	2.633	متوسطة
5	2	توفر تطبيقات وبرامج خاصة لاجراء التقييم الالكتروني	2.544	ضعيفة
4	3	ربط المنزل بالمدرسة من خلال نظام متابعة الكتروني	2.488	ضعيفة
8	4	تجهيز المدرسة بموقع الكتروني وربطه بالادارة التعليمية وبالوزارة	2.461	ضعيفة
1	5	توفير مركز خاص يحتوي على التقنيات والوسائط ومصادر العلم الالكترونية	2.438	ضعيفة
7	6	توفير خدمات الانترنت وبشكل سريع ودائم	2.421	ضعيفة
6	7	يتم تقويم الموقف التعليمي بصورة دائمة ومستمرة	2.372	ضعيفة
3	8	توفر الكوادر المدربة والمهيئة للتعامل مع التعليم المدمج	2.332	ضعيفة
		المتوسط العام	2.461	ضعيفة

ويلاحظ من الجدول السابق وجود استجابة بدرجة متوسطة لفقرة واحدة ذات التسلسل الثاني التي محتواها (احتواء الصفوف الاعتيادية (التقليدية) على مختبرات حاسوب مزودة بالاتصال بالشبكة العنكبوتية) ووجود استجابة بدرجة ضعيفة على جميع الفقرات الاخرى في المحور. وتراوحت قيم الاوساط الحسابية الموزونة بخصوص تحديد درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المدمج الواجب توافرها في البيئة التعليمية او الموقف التعليمي بين (2.633) وهي للفقرة ذات التسلسل الثاني والتي محتواها (احتواء الصفوف الاعتيادية (التقليدية) على مختبرات حاسوب مزودة بالاتصال بالشبكة العنكبوتية) والقيمة (2.332) وهي للفقرة ذات التسلسل الثالث والتي محتواها (توفر الكوادر المدربة والمهيئة للتعامل مع التعليم المدمج) وتشير قيمة المتوسط العام للمحور (2.461) وهي تشير الى ان الاستجابة كانت على المحور ككل (ضعيفة) وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فأن فان جميع متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في الموقف التعليمي والبيئة التعليمية في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة الواردة في هذه الاداة تعتبر متطلبات متوفرة بدرجة ضعيفة . وهذا يعني - بحسب رأي الباحثة- ان مدارسنا تقتصر الى

الادوات اللازمة لانجاح التعميم المدمج اذ ان البيئة التعليمية غير جيدة وتحتاج الى المزيد من الاجهزة ووسائل الاتصال الشبكي والمختبرات الالكترونية وربما بعض المدرس تشهد غيابا تاما لمثل هذه المتطلبات.

السؤال السادس : ما درجة توافر متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في منهج مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استعمال الاوساط الحسابية لاستجابات العينة على فقرات المحور الثاني ضمن الاستبانة المعدة لهذا الغرض فيما يخص تحديد درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المدمج الواجب توافرها في منهج مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية. والجدول (7) ادناه يوضح ذلك كما يبين المتوسط الحسابي العام ومن ثم ترتيب الفقرات تنازليا بحس قيم الاوساط الحسابية.

جدول(7) الوسط المرجح لفقرات المحور الثاني درجة توافر متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في منهج مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة

ت قديم	ت جديد	الفقرات	الوسط المرجح	درجة الاستجابة
3	1	تنمية المحتوى لمهارات البحث لدى الطلبة	2.940	متوسطة
1	2	بناء المنهج الدراسي بشكل يجعل مفرداته المتباعدة مكملة لبعض ومتراصة مع مناهج المستويات التي تليها	2.929	متوسطة
4	3	دعم العملية التعليمية من خلال الصفوف الالكترونية والاعتيادية	2.901	متوسطة
2	4	يساعد تصميم المنهج بشكل يسمح تحديثه بشكل مستمر	2.782	متوسطة
7	5	احتواء المنهج على وسائل تعليمية اعتيادية تقليدية والكترونية مناسبة	2.733	متوسطة
5	6	احتواء المنهج الدراسي على وسائل الكترونية واخرى اعتيادية مناسبة	2.682	متوسطة
10	7	تصميم دليل اجرائي لتنفيذ المنهج	2.664	متوسطة
9	8	اشتمال المنهج الدراسي على جملة من الانشطة العملية والخبرات المتنوعة	2.658	متوسطة
6	9	تصميم نسخة من المنهج الكترونيا تحاكي النسخة الورقية منه	2.528	ضعيفة

8	10	توظيف وسائل تعليمية متعددة تساند تعليم المنهج	2.502	ضعيفة
		المتوسط العام	2.732	متوسطة

ويلاحظ من الجدول السابق وجود استجابة بدرجة متوسطة على ثمان فقرات ووجود استجابة ضعيفة لفقرتين. وتراوحت قيم الاوساط الحسابية الموزونة بخصوص تحديد درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المدمج الواجب توافرها في المنهج بين (2.940) وهي للفقرة ذات التسلسل الثالث والتي محتواها (تنمية المحتوى لمهارات البحث لدى الطلبة) والقيمة (2.502) وهي للفقرة ذات التسلسل الثامن والتي محتواها (توظيف وسائل تعليمية متعددة تساند تعليم المنهج) وتشير قيمة المتوسط العام للمحور (2.732) وهي تشير الى ان الاستجابة كانت على المحور ككل (متوسطة) وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فإن جميع متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في منهج مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة الواردة في هذه الاداة تعتبر متطلبات متوفرة بدرجة متوسطة . وهذا يعني - بحسب رأي الباحثة - ان التغيير الذي يجب ان يطرا على المناهج ينبغي ان يشمل احتوائها على وسائل تعليمية متينة لمساندة العملية التعليمية وضرورة مراعاة احتواءه على نسخة الكترونية للمنهج والتالي فان المنهج الحالي يفقر لكثير من المقومات والاركان الاساسية لعملية التعليم المدمج لهذه المادة .

السؤال السابع : ما درجة توافر متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في مدرس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استعمال الاوساط الحسابية لاستجابات العينة على فقرات المحور الثالث ضمن الاستبانة المعدة لهذا الغرض فيما يخص تحديد درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المدمج الواجب توافرها في مدرس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية. والجدول (8) ادناه يوضح ذلك كما يبين المتوسط الحسابي العام ومن ثم ترتيب الفقرات تنازليا بحسب قيم الاوساط الحسابية.

جدول (8) الوسط المرجح لفقرات المحور الثالث درجة توافر متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في مدرس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة

ت قديم	ت جديد	الفقرات	الوسط المرجح	درجة الاستجابة
2	1	حائزا على مهارات البحث في الشبكة العنكبوتية	3.357	متوسطة
3	2	لديه الرغبة والقدرة الحقيقية لتطوير خبرات ومهارات المتعلمين اثناء سير عملية التعليم المدمج	3.349	متوسطة
5	3	هناك تقويم للمتعلم بصورة مستمرة	3.325	متوسطة

متوسطة	3.309	القدرة على استخدام الكمبيوتر والاجهزة التعليمية والمنصات الالكترونية بمهارة جيدة	4	1
متوسطة	3.287	يستعمل طرق واساليب تعليمية متنوعة	5	4
متوسطة	3.258	يجمع بين اساليب القياس والتقويم الاعتيادية والالكترونية بشكل جيد	6	6
متوسطة	3.236	الاستعداد الفني الكافي لدمج التقنية التعليمية في التعليم الاعتيادي	7	7
متوسطة	3.303	المتوسط العام		

ويلاحظ من الجدول السابق وجود استجابة بدرجة متوسطة على جميع الفقرات. وتراوحت قيم الاوساط الحسابية الموزونة بخصوص تحديد درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المدمج الواجب توافرها في المدرس بين (3.357) وهي للفقرة ذات التسلسل الثاني والتي محتواها (حائزا على مهارات البحث في الشبكة العنكبوتية) والقيمة (3.236) وهي للفقرة ذات التسلسل السابع والتي محتواها (الاستعداد الفني الكافي لدمج التقنية التعليمية في التعليم الاعتيادي) وتشير قيمة المتوسط العام للمحور (3.303) وهي تشير الى ان الاستجابة كانت على المحور ككل (متوسطة) وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فان جميع متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في مدرس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة الواردة في هذه الاداة تعتبر متطلبات متوفرة بدرجة متوسطة . وهذا يعني- بحسب رأي الباحثة- ان مدرس هذه المادة يحتاج الى المزيد من التاهيل والتطوير والتدريب على ممارسة عملية التليم المدمج لهذه المادة وان الجهود المبذولة من قبل المدرسين هي تتصف بالذاتية والفردية وهم يحتاجون الى التعاطي والتعامل مع التقنيات الالكترونية المستحدثة في هذا الميدان بشكل اكثر واكثر.

السؤال الثامن : ما درجة توافر متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في المتعلم لدراسة مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استعمال الاوساط الحسابية لاستجابات العينة على فقرات المحور الرابع ضمن الاستبانة المعدة لهذا الغرض فيما يخص تحديد درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المدمج الواجب توافرها في متعلم مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية. والجدول (9) ادناه يوضح ذلك كما يبين المتوسط الحسابي العام ومن ثم ترتيب الفقرات تنازليا بحسب قيم الاوساط الحسابية.

جدول (9) الوسط المرجح لفقرات المحور الثالث درجة توافر متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في المتعلم لدراسة مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من وجهة نظر مدرسي المادة

ت قديم	ت جديد	الفقرات	الوسط المرجح	درجة الاستجابة
2	1	يملك القدرة على التعليم الذاتي	3.347	متوسطة
4	2	القدرة على الاتصال بينه وبين بقية الطلبة إلكترونياً بغية حل المشكلات ومشاركة المواد معهم	3.316	متوسطة
1	3	لديه مهارات محددة من قبيل تحميل وإرشاف المواد التعليمية الإلكترونية	3.306	متوسطة
7	4	القدرة على التعامل مع الدروس والمقررات الإلكترونية	3.281	متوسطة
5	5	يملك مهارة استخدام الكمبيوتر	3.266	متوسطة
8	6	يملك مهارات التعامل مع الصفوف الإلكترونية	3.251	متوسطة
3	7	القدرة على استخدام مركز مصادر التعليم	3.243	متوسطة
6	8	يملك مهارة استخدام الشبكة العنكبوتية	3.238	متوسطة
		المتوسط العام	3.281	متوسطة

ويلاحظ من الجدول السابق وجود استجابة بدرجة متوسطة على جميع الفقرات. وتراوحت قيم الاوساط الحسابية الموزونة بخصوص تحديد درجة توافر متطلبات استخدام التعليم المدمج الواجب توافرها في المتعلم بين (3.347) وهي للفقرة ذات التسلسل الثاني والتي محتواها (يملك القدرة على التعليم الذاتي) والقيمة (3.238) وهي للفقرة ذات التسلسل السادس والتي محتواها (يملك مهارة استخدام الشبكة العنكبوتية) وتشير قيمة المتوسط العام للمحور (3.281) وهي تشير الى ان الاستجابة كانت على المحور ككل (متوسطة) وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فإن جميع متطلبات التعليم المدمج الواجب توافرها في متعلم مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة الواردة في هذه الاداة تعتبر متطلبات متوفرة بدرجة متوسطة . وهذا يعني - بحسب رأي الباحثة - ان المتعلم لهذه المادة لم يالف بعد مثل هكذا نوع من التعليم وهو ما يعرف بالتعليم المدمج بسبب قلة الامكانيات المادية والمستلزمات الإلكترونية مع الغياب لنظام التعليم الإلكتروني المنظم حتى مع التوجه الاخير نحوه.

الاستنتاجات

- 1 - ان تقييم المدرسين في المدارس المتوسطة للتعليم المدمج من حيث متطلباته الواجب توافرها في كل من المحاور (البيئة التعليمية والمنهج والمدرس والمتعلم) على درجة كبيرة جدا.
- 2 - اما من حيث درجة توفر متطلبات التعليم المدمج فحصلت كل من المحاور (البيئة التعليمية) على درجة ضعيفة واما المحاور (المنهج والمدرس والمتعلم) على درجة متوسطة.

التوصيات

- 1 - على وزارة التربية الاهتمام بضرورة تهيئة البيئة التعليمية التي تساعد في تنفيذ التعليم المدمج وتوفير كافة المستلزمات التي تمت الاشارة اليها في ثنايا البحث الحالي .
- 2 - الاعتماد على المتطلبات التي اقترحت في الاداة الحالية والتعامل معها كنقطة شروع في وضع وتنفيذ الاهداف الكفيلة في تحقيق التعليم المدمج .
- 3 - توصي الباحثة بتوفير نظام تعليم الكتروني شامل في كل وزارة التربية قادرا على مواجهة العقبات والصعوبات التي تواجه المدرسين عند ممارستهم التعليم الالكتروني بصورة منفردة , في سبيل تحقيق التعليم المدمج.
- 4- اهتمام وزارة التربية والمديريات العامة بالمتطلبات التي حددها البحث الحالي فيما يخص المتعلم والمعلم من خلال تنمية مهارات التعليم المدمج ونشر الوعي العلمي والتقني حول فوائد التعليم المدمج.

المقترحات

- 1- اعادة اجراء الدراسة الحالية في غير محافظة الانبار.
- 3 - اجراء دراسة مشابهة على مراحل ومواد اخرى.
- 3 - القيام بدراسات تهدف معرفة المعوقات التي تحول دون تطبيق التعليم المدمج بشكل ناجع وفعال في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في مراحل اخرى.

1. Abu Hawij, Marwan, 2001. Contemporary Educational Research, Scientific for Publishing and Distribution, Amman.
2. Abu Talib, Muhammad Saeed, 1987. Questionnaire in educational and psychological research, its structure and limits. The Arab Journal of Educational Research, Volume VII, Issue One, Cairo.
3. Ismail, Gharib Zaher (2009). E-learning from application to professionalism and quality, World of Books, Cairo.
4. Ibrahim, Walid Youssef Mohamed (2007). The effect of using blended education on the cognitive achievement of student teachers at the College of Education for the educational technology course and their skills in employing educational aids and their attitudes towards educational technological innovations. Posted search. Journal of the Egyptian Association for Educational Technology, 17 (2), April, 3-57.
5. Al-Tawdari, Awad Hussein Muhammad (2006). The electronic school and modern roles for the teacher, Al-Rushd Library, Riyadh.
6. Hinnawy, Magdy Mohamed Rashid and Najm, Rawan Nidal (2019). The readiness of teachers of the first basic stage in public schools in the Directorate of Education in Nablus to employ e-learning "Competencies, trends and obstacles", Arab American University Research Journal, Volume (5), Number (2).
7. Hantoli, Muhammad Tayseer Kamel. (2016). The reality of e-learning at An-Najah National University and its role in achieving interaction between learners from the point of view of students of the College of Graduate Studies, College of Education programs and faculty members, Master's thesis, An-Najah National University, Nablus, Palestine.
8. Khamis, Mohamed Attia (2003). Educational technology products, Cairo, Dar Al-Kalima.
9. Khamis, Mohamed Attia (2003). Education technology development. Cairo, Dar Qubaa for Publishing and Distribution.
10. Al-Rantisi, Mahmoud Mohamed and Akl, Magdy Saeed (2011). Educational technology (theory and practical application). Islamic University . Gaza .
11. Saber, Fatima Awad and Mervat Ali Khawaja, 2002. Foundations and Principles of Scientific Research, 2nd Edition, Art Radiation Library, Alexandria, Egypt.
12. Zaitoun, Hassan Hussein (2005). A new vision in education: e-learning concept - issues - application - evaluation. Audio House of Education, Riyadh.
13. Al-Subaie, Ali Rassam and Al-Qubati, Ali Abdullah (2019). The reality of using blended learning from the point of view of Arabic language teachers in teaching primary school students Arab journal for scientific publishing, number twenty-one 553-577.
14. Mr., Yousry Mustafa (2011). Attitudes of Gulf University faculty members towards integrated learning in teaching, Gulf University Journal, Department of Education, (3), 834-875.
15. Al-Shehri, Abdul-Aziz bin Gharman (2017). The effect of teaching the Noble Qur'an using the blended learning style on correcting recitation for students of the International Qur'anic Academy seminars, International Journal of Psychological and Educational Studies, Volume (2), Issue (1). 109-138.
16. Al-Shahwan, Orouba Muhammad (2014). The effect of blended learning on direct achievement and reflective thinking for first-year secondary school students in management information systems, Master's thesis, Middle East University.
17. Shomali, Konsandy (2007). Modern patterns in higher education: multi-modal e-learning and blended education. Symposium on quality assurance of education and academic accreditation. Bethlehem University.
18. Sabry, Maher Ismail (2005). Scientific-Technical Enlightenment: An Introduction to Education in the New Century, Arab Bureau of Education for the Gulf States, Riyadh.

19. Sabri, Maher and Salah al-Din Muhammad Tawfiq. (2005). Technological enlightenment and modernization of education. 2nd floor, Modern University Office, Alexandria.
20. Al-Farra, Abdullah (2003). Introduction to educational technology. Floor 2, Library House of Culture, Amman, Jordan.
21. Abdul Majeed, Huzaifa Mazen (2008). Developing and evaluating an interactive e-learning system for engineering and computer subjects, a master's thesis in management information systems, Arab Academy, Denmark.
22. Abdel Meguid, Mamdouh Mohamed (2009). A proposed strategy for blended e-learning in science teaching and its effectiveness in developing some scientific investigation skills and the trend towards science study among middle school students, studies in curricula and teaching methods, Issue 152, Ain Shams University, pp. (15-66).
23. Abdel Meguid, Mamdouh Mohamed (2009). A proposed strategy for blended e-learning in science teaching and its effectiveness in developing some scientific inquiry skills and the trend towards science study among middle school students, Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, Issue (151), Cairo University.
24. Abdul Majeed, Hudhaifah, Mazen and Al-Ani, Mazhar Shaaban (2014). Developing and evaluating an interactive e-learning system. 1st floor, Academic Book Center, Jordan.
25. Abdel Moneim, Ahmed Fahim Badr (2010). The effect of using both e-learning and blended learning in developing the skill of maintaining computers for the assistant teacher in light of e-learning standards and the trend towards blended learning. Educational Technology . 20 (1). 161-207.
26. Abd al-Nabi, Fathi (2016). The professional status of the teacher in the light of educational reform measures, PhD thesis, University of Mohamed Khider - Biskra -
27. Abboud, Salem Mohamed et al. (2008). The reality of e-learning and computer systems and its impact on education in Iraq, Journal of Baghdad College of Economic Sciences University, Issue (17): 275-306.
28. Obaid, Jumana Mohammed (2006). The teacher, his preparation, his training, his competencies, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
29. Asqoul, Muhammad and Abu Odeh, Muhammad (2008). The level of technological enlightenment among tenth grade students in Gaza and its relationship to some variables, Proceedings of the first scientific conference. Technical and Vocational Education in Palestine: Reality, Challenges and Ambition, College of Professional and Applied Sciences, Gaza.
30. Attar, Abdullah, and Kansara, Ihsan (2011). Integration Technology in Learning Resource Centers, Umm Al-Qura University Publications, Makkah Al-Mukarramah.
31. Attia, Mohsen Ali (2008). Teaching Arabic in the light of performance competencies, Dar Al-Minhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
32. Allam, Islam Jaber (2007). The effect of using blended learning on developing achievement and some educational web design skills for student teachers, Journal of Psychological and Educational Research, Menoufia University, No. 3, pp. 238-287.
33. Allam, Abbas Ragheb (2011). The effect of using blended learning on achievement and development of some teaching skills and the trend towards a course in social studies teaching methods for general diploma students, Journal of the Faculty of Education, Benha, No. (87), Egypt.
34. Ammar, Mohamed Eid (2010) The effectiveness of using blended learning in developing cognitive achievement and visual imagination in electrical engineering among first-year industrial secondary students and their attitudes towards it. Research presented to the first international conference, Mixed and Mastered Education: Possibilities and Challenges, Oman Association for Educational Technology: Muscat.

35. Awad, Hosni and Abu Bakr, Iyad Fayez (2012). The effect of using the blended learning style on the achievement of students at Al-Quds Open University, Journal of Educational and Psychological Sciences, 13, (2). 395-423.
36. El-Feki, Abdellah Ibrahim (2011). Blended learning - instructional design - multimedia - innovative thinking. Faculty of Specific Education - Kafr El-Sheikh University: House of Culture for Publishing and Distribution.
37. Al-Mutairi, Awatef Khaled (2007). A comparison between traditional education and e-learning, Journal of Humanities, Amman, Fifth Year, 1 (35), pp. 112-157.
38. Navigator, Mohamed Abdel Karim. (2010). The electronic school and the role of the Internet in education, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
39. Mousa, Ibtisam Sahib et al. (2019). Obstacles to applying e-learning from the point of view of Arabic language teachers, Aalborg Academy Journal for Human and Social Sciences, Volume (1), Issue (2), 94-124.
40. Morsi, Wafaa Hassan (2008). Blended education as an educational formula for the development of Egyptian university education / its philosophy and requirements for its application in the light of the experiences of some countries, Journal of the Modern Education Association, No. (2), Egypt.
 - a. Allen, J. and Yen, W.N., 1979. Induction to Measurement Theory. California, Book, 2nd ed.